

# الدرس 85) من شرح متن مراقي السعود مع نثر الورود للفقيه موسى بن محمد الدخيلة حفظه الله ،

موسى الدخيلة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه وبعد. يقول ومن اصول اهل السنة التصديق بكرامات الاولويات. في وما ينزل الله على ايديهم من خوارق العادات في انواع العلوم والمكاشفات وانواع القدرة والتأثيرات. والمأثور عن سالف العلم - [00:00:00](#)

غادي نحيد سورة الكهف وغيرها وعن شر هذه الامة من الصحابة والتابعين وسائر فرق الامة. وهي موجودة فيها الى يوم هذا الفصل خاص بالكلام على كرامات الاولياء. هل يوجد كرامات - [00:00:30](#)

للاولياء ام لا؟ يعلموا اولاً ان الناس قد انقسموا في هذه المسألة الى ثلاثة اقسام. في وجود كرامات الاولياء وبالتالي في الايمان بها. انقسم الناس من حيثهم الى ثلاثة اقسام - [00:00:50](#)

القسم الاول من الناس قسم انكروا وجود الكراهات. انكروها وقالوا بايش موجودة وهؤلاء هم الفلاسفة واتباعهم من المعتزلة وبعض الاشاعرة. انكروا وجود الكرامات التي هي خوارق العادات. ما يزيل ما يجريه الله تعالى من خوارق العادات على ايدي الاولياء - [00:01:10](#)

من المعجزات على يد الانبياء ينكره الفلاسفة لانهم ليسوا مسلمين اصلاً. وينكره المعتزلة وبعض الاشاعرة وينكره ايضا العقلانيون في هذا الزمن بل ان المعتزلة وبعض العقلانيين في هذا الزمان ينكرون ايضا معجزات النبي صلى الله عليه وسلم. لم - [00:01:40](#)

توقف الامر بهم آآ في انكار كرامات الاولياء وانما انكروا ايضا بعض المعجزات او كلها الثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم لماذا؟ لانها تخالف العقل والعقل عنده مقدم والعقل عنده - [00:02:10](#)

مقدم على النقل ولذلك لمخالفتها للعقل ينكرونها اذن لاحظوا معايا قلت القسم الاول من الناس ينكرون وهؤلاء هم الفلاسفة والمعتزلة والاشاعرة والعقلانيون في زمننا هذا. الا ان في هذا القسم تفصيلاً. فالفلاسفة وغلاة المعتزلة وبعض العقلانيين في هذا الزمان - [00:02:30](#)

زيادة على الكرامات اش؟ المعجزات غير هؤلاء الذين ذكرت يثبتون المعجزات وينكرون الكرامة. غير هؤلاء شكون؟ بعض الاشاعرة وبعض المعتزلة يثبتون المعجزات ولكن ينكرون الكرامات. اذا اولئك عموماً الذين ينكرون المعجزات والكرامات - [00:03:00](#)

او الذين ينكرون الكرامات فقط يزعمون ان انها لا توافق عقولهم. فلانها لا توافق العقل ولا يقبله انكروها وردوها والبعض منهم ممن ينكر الكرامات دون المعجزات ماذا قالوا؟ قالوا اثبات الكرامات يلزم منه - [00:03:26](#)

التباس والاشتباه بين الولي والنبي والساحر. قال سيرتيس اذا اثبتنا الكرامة سيلتبس علينا النبي مع الولي والمشعوذ. ولذلك انكروا الكرامات لان فيها التباساً. هؤلاء من؟ الذين يثبتون المعجزات لي كيامنو بالمعجزات قالوا لأنها ستلتبس علينا الذين يثبتون المعجزات - [00:03:51](#)

وينكرون الكرامات يقولون لا توجد الكرامات لان النبي سيلتبس الولي والولي بالمشعوذ. وهذا كلام سيأتي ان شاء الله نرد عليه وبيان انه لا التباس ابداً بين بين الولي والنبي. لان الولي لا يدعي - [00:04:21](#)

النبوة ولو ادعى انه نبي لما كان ولياً. كل من يدعي النبوة فليس بولي. ومعلوم انه لا نبوة بعد محمد صلى الله عليه وسلم فكل من

ادعى النبوة فليس بولي قطعا اذن فلا التباس بين بين الولي والنبى - [00:04:41](#)

واما المشعوذ فلا التباس بينه وبين الولي لان المشعوذة عدو من اعداء الله تعالى ولي للشيطان قال والولي من اولياء الله عز وجل. اذا فكلامهم هذا باطل. اذا هذا القسم الاول من الناس. قوم اش - [00:05:01](#)

انكر الكرامات ومنهم من زاد على انكار الكرامة. المعجزات منه من انكر الكرامة دون المعجزة. القسم الثاني من غلاة المتصوفة من القبوريين والخرافيين وغيرهم. هؤلاء طرف مقابل لهؤلاء فأثبتوا الكرامات بلا ضوابط وغلوا فيها ورتبوا عليها اعمالا - [00:05:21](#)

والكثير منهم فضل الاولياء على الانبياء. اذا القسم الثاني هم المتصوفة الطرقية مبتدعة الخبوريون الخرافيون منهم هؤلاء ماذا فعلوا؟ اثبتوا كرامات ولكنهم غلوا فيها وفي اصحابها. ولم يفرقوا بين الكرامة من من الله - [00:05:51](#)

والخارق الذي يكون من الشيطان ما فرقوا بين ذلك. بين خوارق الشيطان وبين كرامات الله تبارك وتعالى التي يجريها على اوليائه قلت هؤلاء غلوا في اثباتها فاثبتوها لكل من دعاها ولو كان بعيدا - [00:06:21](#)

عن الله تبارك وتعالى وبنوا على ذلك ان فضلوا الاولياء على على الانبياء ولذلك معروف قائلهم ماذا يقول ان الولي فوق الرسول منزلة الولي عندهم فوق منزلة الرسول لماذا؟ قالوا لان الولي - [00:06:41](#)

عن الله مباشرة والنبى يتلقى عن الله بواسطة. النبى يتلقى عن الله بواسطة جبريل والولي يتلقى عن الله مباشرة حدثني قلبي عن ربي مباشرة بلا واسطة اذا غلاة المتصوفة والقبوريون منهم - [00:07:01](#)

المشركون اش؟ اثبتوا الكرامات وغلو في اثباتها ولم يفرقوا بين الكرامة من الله وبين خالق الذي يكون من الشيطان. فأثبتوا هذه الكرامات لكل من هب ودب. لكل من زعم وادعم ان وادعى انه ولي - [00:07:21](#)

كضابط من الضوابط وبنوا على اثباتها بنوا على اثباتها لاولئك الناس ان عظموهم ورفعوا وهم فوق منزلتهم التي انزلهم الله اياها وعبدوهم من دون الله تبارك وتعالى صرفوا لهم كثيرا من القربات وبعد موتهم - [00:07:41](#)

من بنوا على قبورهم اه مساجد وسجدوا اليهم الى غير ذلك مما هو معلوم. واضح؟ اذن قسم انكروها وقسم غلو في اثباتها. القسم الثالث هو الذي سنتحدث عنه. طرف اش واسطة بين اولئك - [00:08:01](#)

هؤلاء بين الجفاة وبين الغلام الواسطة. وهم اهل السنة والجماعة. فلم ينكروا الكرامات باطلاقه. كما فلم ينكروا الكرامات باطلاق كما فعل المعتزلة واذنابهم. ولن يثبتوها باطلاق كما فعل المتصوف وانما اثبتوها بضوابط. وجماع ذلك ضابطا. اول شىء يثبتون الكرامة للولي - [00:08:21](#)

الولي الصالح للعبد الصالح لولي من اولياء الله تعالى هذا واحد ثانيا يثبتون ما صح عن الثقة قاتم من رواياتهم التي تنسب اليهم. اذا الأمر الأول الكرامة يجريها الله تعالى على - [00:08:51](#)

ولي من اوليائه وسنبين معناه ان شاء الله شكون هو الولي؟ والأمر الثاني ما صح عن الثقات من الروايات في ذلك اذن ولو كانت منسوبة لولي كالامام الشافعي او مالك او احمد فيجب ان تكون صحيحة النقل عن هؤلاء - [00:09:11](#)

اذن لابد ان يكون وليا وان تصح الرواية عنه. فإن كان وليا وصحت الرواية عنه فإنها فإننا وهل اثباتنا لها يعني او معناه انهم افضل من الانبياء؟ ابدا. ليس الاولياء افضل - [00:09:31](#)

من الانبياء مطلقا بل نقول الاولياء كلهم منذ خلق الله الخلق الى ان تقوم الساعة كلهم ليسوا افضل من نبي واحد من الانبياء. الانبياء كلهم كاملين يجتمعوا وما يمكنش يكونوا افضل من نبي واحد بنا - [00:09:51](#)

من الانبياء اذا فاهل السنة يثبتون الكرامات بهذين الضابطين المجمعين ولكنهم لا يفضلون احدا من اولياء على احد من الانبياء. بل يقولون نبي واحد افضل من جميع الاولياء منذ ان خلق الله ان تقوم - [00:10:11](#)

ولذا قال الطحاوي رحمه الله في مختصره في متنه في العقيدة ولا نفضل احدا من الأنبياء على احد من الأولياء ونقول نبي واحد افضل من جميع الأولياء ونؤمن بما جاء من كرامات - [00:10:31](#)

وصح عن الثقات من رواياتهم ونؤمن بما جاء من كراماتهم وصح عن الثقات من رواياتهم اذا اول شىء باختصار الكرامات جمع كرامة

والكرامة هي كل امر للعادة يجريه الله على يد ولي من اوليائه. معونة له على امر ديني او دنيوي. اختصار للقرآن. كل - [00:10:51](#)  
كل امر خارق للعادة يجريه الله تعالى على يد ولي من اوليائه. زيد معونة له على امر ديني او دون معونة لذلك الولي على امر ديني  
دنيوي او ديني. هذا هو - [00:11:21](#)

هادي هي الكرامة ومن هذا التعريف ظهر لكم الفرق بين الكرامة والمعجزة وهو ما التبس على المنكرين للكرامات من هذا  
التعريف يظهر الفرق بين اش؟ المعجزة والكرامة. فانتبهوا كل منهما - [00:11:45](#)  
امر خارق للعادة. المعجزة امر خارق للعادة والكرامة امر خارق للعادة. الا ان الكرامة يجريها الله وعلى يدي ولي من اوليائه. والمعجزة  
يجريها الله على يد نبي من انبيائه. فالفرق بينهما ظاهر - [00:12:05](#)  
ما يجريه الله تعالى ما اجراه على يد انبيائه ورسله من الخوارق للعادات تسمى معجزة وما يجريه الله وعلى يد اوليائه ممن لم يبلغوا  
درجة النبوة من خوارق العادات يسمى كرامة فمنه يظهر الفرق بينهما - [00:12:25](#)  
الآن ذكرنا قلنا يجريه الله على يد ولي من اوليائه. السؤال من هو؟ الولي. الولي باختصار ويسر هو من اجتمع فيه امران هو الذي  
اجتمعت فيه صفتان الصفة الأولى الإيمان والصفة الثانية - [00:12:45](#)  
التقوى. دليلنا قوله تبارك وتعالى الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. الذين امنوا وكانوا يتقون. لهم البشرى في الحياة  
الدنيا وفي الآخرة. وما يجريه الله على يد اوليائه من الخوارق - [00:13:05](#)  
العدد من من البشرى قال الله لهم البشرى من البشرى منها ماشي هي كل من البشرى خوارق العادات التي قد يجريها الله على يد  
امي. اذا قلت الذين جمعوا بين الايمان والتقوى الذين امنوا وكانوا يتقون. السؤال والامر الذي يجب - [00:13:25](#)  
اليه ويخطئ فيه كثير من الناس. هل كل ولي شوفو انتبهوا معايا السؤال. هل كل ولي يجب ان يجري الله على يده خالقا من  
الخوارق ابا لا يلزم ذلك. هل لا يكون العبد وليا الا اذا جرى الله على يده خالقة - [00:13:45](#)  
ابدا بل ذكر العلماء ان عدم جريان الخوارق قد يكون افضل للولي منها. ممكن يكون عدم الخارق من يكون افضل له عند الله من ان  
يجري الله على يديه خالقا. اذ قد يكون الخالق سببا في فتنته في افتتانه هو بنفسه - [00:14:05](#)  
سببا في غروره بنفسه او في آآ تبع الناس له فيغتر فقد يكون عدم جريانها افضل من جريانها. اذا هادو ماشي الضابط هو ان فلانا  
اجرى الله على يديه كرامة اذن فهو الولي حقا وغيره ليس بولي لا يلزم ذلك ابا ونحن نجزي - [00:14:25](#)  
ان كثيرا من ائمتنا كانوا اولياء من اولياء الله عز وجل. نجزم بذلك. مع انه لم يثبت عن كثير منهم اجرى الله على يديه خوارق اذن لا  
يلزم من كون الشخص وليا ان يجري الله على يده - [00:14:45](#)  
خارقا من خوارق العدد. بل اننا نعتقد ونقول كل مؤمن هو ولي. لاحظ هاد الفقيه. كل مؤمن هو ولي من اولياء الله تعالى كل مؤمن  
متق كما في الآية. كل مؤمن متق فهو ولي من اولياء الله وعليه فكل مسلم فيه شيء - [00:15:05](#)  
الايمان والتقوى ولا لا؟ المسلم حقا ماشي منافق كل مسلم فهو ولي من اولياء الله تعالى ولكن على قدره ذلك على مراتب من  
عباد الله تبارك وتعالى اولياء خلص لاحضوا الناس في الولاية - [00:15:25](#)  
ينقسمون الى ثلاثة اقسام الناس في الولاية وفوق وثلاثة اقسام. القسم الاول اولياء الله الخالص وهم الملائكة وانبياء الله ورسله  
والشهداء وعباد الله الصالحون هؤلاء اولياء خلص القسم الثاني اعداء الله الخالص - [00:15:45](#)  
الذين لا ولاية لهم وانما لهم بغض وهم الكفار والمشركون والمنافقون النفاق الاكبر. يا ايها الذين امنوا لا عدوي وعدوكم اولياء  
المشركين. القسم الثالث من فيه ولاية وبغض. فيه ولاية - [00:16:09](#)  
اية على قدر طاعته وفيه بغض على قدر معصيته. اذا فكل مسلم ولي ولكن على حسب طاعته لله تبارك وتعالى لان الولي كما قلنا هو  
كل مؤمن تقى اي قائم بطاعة الله تبارك وتعالى على الوجه - [00:16:29](#)  
بالذي اوجب الله عز وجل فكل مسلم ولي. الا ان الولاية تتفاوت على درجات. اذا اطلق الولي ما الذي يراد به اذا اطلق الولي فيراد به  
القائم بطاعة الله على اكمل وجه. هل المراد بالقائم على طاعة الله - [00:16:49](#)

بطاعة الله على اكمل وجه انه لا يعصي ابدا انه لا يقع في الخطأ ليس المراد ذلك وانما الانبياء هم الذين لا يعصون ونحن نجزم ان الصحابة هم افضل اولياء الله تعالى. اعظم اولياء الله في المرتبة الاولى في الولاية هم الصحابة وكانوا - [00:17:09](#) يخطئون كان البعض منهم يقع في الذنب يقع في الخطينة. اذا ليس الولي هو الذي لا يقع في المعصية. ولكن من رجحت صلواته على سيئاته. كان مؤمنا متقيا في غالب احواله فذلك هو الوليد. فاذا كان هذا - [00:17:29](#) هذا هو الولي فهل لابد ان تظهر على يديه كرامة؟ لا لا يلزم. قاد. ولذلك الكرامات التي اجراها الله على يد اوليائه قليلة بالنسبة لعدد الاولياء. بالنسبة لعددهم هي قليلة. ثم نقول ليس معنى اجراء الله - [00:17:49](#) على يد هذا الولي انه خير من هذا الولي. لا يلزم ذلك. لاحظوا واشنو واضح معايا؟ لو اجتمع عندنا وليان من اولياء الله فهل الذي اجرى الله على يده كرامة؟ افضل من من الولي الاخر الذي لم ينزل له على يده شيئا لا لا يلزم ذلك الافضل - [00:18:09](#) قد يجري الله تعالى كرامة على يد الاول لامر ما لحكمة فائدة يعلمها الله تبارك وتعالى ولا يجري على يد الاخر ولا يلزم من ذلك ان الاول افضل من الثاني ولا ان الثاني افضل من الاول الله اعلم شهدت له لا - [00:18:29](#) يلزم هذا الذي نهديه. فهم اذا الكرامة اش؟ امر خارق للعادة يجريه الله على يد هاد الأمر الشاهد اللي كيهما الآن في العقيدة هذا الأمر هل نحن اهل السنة نؤمن به ونثبتته ام نكرهه؟ نؤمن به - [00:18:49](#) ونثبتته في الجملة لاحظ اجمالا نؤمن به ونثبتته باش كناؤمنو نؤمن ان الله تعالى قد يجري على يد ولي من اوليائه امرا خارقا للعادة ممكن؟ نعم عندنا هذا امر ممكن ونعتقد انه ممكن. هذا في الجملة ولكن - [00:19:09](#) اجرى الله على يد فلان او علان كرامة من الكرامات ماذا يشترط فيه؟ صحة الرواية عنه هذا ولي من الاولياء. سلمنا ان فلانا وليه لنؤمن بتلك الكرامة بالذات انه مشى على البحر او طار في السماء او نحو ذلك هذا لابد اش؟ ان تصح في - [00:19:29](#) الرواية عنه من جهة الامكان ممكن؟ نعم من جهة الامكان ممكن ولكن لابد ان تصح الرواية عنه عن عن الولي من اولياء الله فاذا كنا نعتقد في الظاهر الله يتولى السرائر ان شخصا ما من اولياء الله تعالى واعتقاده ومنهجه وعمل - [00:19:49](#) الظالم هو الذي يجعلنا نجزم بذلك. لاحظوا معايا من ادعى انه ولي وهو تارك للصلوات الخمس. ادعى ان انا هو لي وهو لا يصلي او ادعى فيه الولاية وهو مفرط في امر الله الظاهر. او يشرب الخمر او - [00:20:09](#) يزني او يتكلم في الناس معاصي الظاهرة هل يسلم له في الرقيد الاول انه ولي؟ نعم. اذا فكل ما نسب له يعتبر عندنا خارقا من خوارق الشيطان من خوارق الشياطين وليست من الله تبارك وتعالى. لان الشياطين خلقهم الله اقوى منا. فكثير - [00:20:29](#) من الافعال التي تستطيع الشياطين ان تفعلها بالنسبة لنا خوارق. هي امور بالنسبة للشياطين امر عادي لان الله جعلهم اقوى منا فقد يفعلون بعض الامور بالناس نراها نحن خارقة للعادة ونعتقد انها من الله ولا يسلم - [00:20:49](#) ان من هذا نستفيد فائدة وهي ان الامر الخارق للعادة قد يكون من الله وقد يكون من الشياطين ولا لا؟ الشياطين حتى هي ممكنة تدير للناس امور خارقة للعادة؟ نعم ممكن. اذا كيف نفرق بينهما بحال الشخص؟ بحال الشخص - [00:21:09](#) نستطيع ان نفرق بينهما هل هي من الله او من فان كان الشخص من اولياء الله حقا قولنا وعملا واعتقادا على منهج صحيح وعلى عقيدة صحيحة وحريص على اتباع السنة ولا يدعي الولاية لأن الولي حقا لا يدعيها لنفسه لا - [00:21:30](#) تدعي ولاية ولا يبحث عن الكرامة لاحظوا الفرق بين المشعوذ والساحر الولي حقا لا يدعي الولاية وانما تدعى الناس يدعونها فيه وهو في نفسه لا يدعيها وانما الناس ينسبونونها اليه ولا يبحث عن كرامة والكرامة تأتيه - [00:21:50](#) دون ان يبحث عنها الكرامة ماشي هو كيقلب عليها الله تبارك وتعالى يجريها عليه دون ان يلتمسها وان يبحث عنها اما المشعوذ او الساحر المؤمن بالشيطان فانه يدعي الولاية لنفسه. وان لم يدعيها وادعيت فيه فحاله يدل على انها من - [00:22:10](#) الشيطان ثم هم في الغالب في الغالب يبحثون عن خوارق للعدات ليضلوا بها الناس الذين يتبعونهم هم يبحثون عن ذلك ويلتمسونه ليتبعهم الناس على ما هم عليه. اذا شنو اللي يفرق فينا بين هذا وذاك؟ حال الشخص. اذا - [00:22:30](#) الشخص لو اننا كنا نؤمن ان فلانا ولي من نحن ندعي فيه الولاية كمالك نعتقد انه من اولياء الله تعالى وكالشافعي نعتقد انه من اولياء

الله تعالى. ولكن الشاهد لاحظوا معايا ها هو ولي من الاولياء. هل كل ما نسب اليه من الخوارج يجب - [00:22:50](#)

ان نوقن به لا وانما نؤمن بما نسب الى هؤلاء الائمة من الخوارق ايش؟ الصحيحة التي ثبتت عنهم قال ونؤمن بما جاء من كرامتهم

وصح عن الثقات من رواياتهم وهذا قيد مهم كثير من الخوارق التي نسبت للشافعي - [00:23:10](#)

رحمه الله لا تصح عنه ابدا كلها مكذوبة عليه. اذا يجب ان تكون الرواية صحيحة ثابتة عنه. فان كانت صحيحة ثابتة عنه فإننا نؤمن

بها ولا مانع من ان نثبتها ابدا المهم ما دليلنا الآن عرفنا الخالق العادة وكذا ما - [00:23:30](#)

دليلنا على وجود الكرامات كرامات اولياء الله تعالى موجودة ما دليل عنها موجودة؟ موجودة بدليل القرآن والسنة الواقع والمشاهدة

قبل زماننا وفي زماننا. اذا دليل الكتاب والسنة هو الواقع شاهدة في زمن من كان قبلنا وخصوصا في زمن التابعين كان اكثر. الكرامة

في زمن التابعين اكثر من زمن الصحابة - [00:23:50](#)

لا يستدل على عدم الكرامة بانها لن تقع في الصحابة لاحظ بعض الناس ممكن يقول هاديك لشخص نعرف في الظاهر والله يتولى

سريرته نحسن به الظن انه ولي واجرى الله على يده خالقا من الخوارق هل يمكن ان نرد ذلك - [00:24:20](#)

اي انه لم يقع لابي بكر وعمر وهم احسن؟ لا لا نرد بذلك. علاش؟ لأننا قلنا لا يلزم من كون الشخص وليا ان يجري الله على يده كرامته

بل قد يكون الذي لم يجري الله على يديه كرامة افضل ممن اجريت على يد كرامة فملي كقولوا هذا فلان اه - [00:24:40](#)

اجرى الله على يديه كذا وكذا ماشي معناه انه احسن من ابي بكر الذي لم يجري له على يديه كذا ابدا لأن الكرامة لا تدل على الأفضلية

التفويض على افضلية الولي على الوليد ماشي على الأفضلية في الجملة. والا فمن اجرى الله على يديه كرامتان فاننا نعتبره وليا من

اولياءه - [00:25:00](#)

بالضابطين السابقين ولا شك ان في ذلك اش؟ في ذلك نصرة له وفي ذلك اعتقاد منا الى انه من اهل الحق واهل الولاية هذا ماشي

قدح فيه وانه من اهل المعاصي له ولكن لا يلزم منه انه افضل من سائر الاولياء غيره هذا هو - [00:25:20](#)

نعم اذا قلت ذلك ثابت بالقرآن والسنة فقد ذكر الله لنا في القرآن كثيرا كثيرا من خوارق العادات التي اجراها الله على ايدي غير

الانبياء والمرسلين. من ذلكم قصة اصحاب الكهف - [00:25:40](#)

اصحابو الكهف اجرى الله على يديهم وذكر الله تعالى عنهم امورا خارقا خارقة للعادة مع انهم ليسوا انبياء ولا مرسلين وخارقهم الامر

الذي خرق العادة فيهم هو انهم لبثوا في كهفهم واقاموا فيه وهم احياء - [00:26:00](#)

اموات نائمون غي كانوا ناعسين شحال؟ ثلاثمئة سنين وازدادوا تسعا هذا امر خارق للعدو ولا لا؟ ثلاث ثلاث مئة سنين وازدادوا تسعة.

تلتمية وتسعود د السنوات. وهم نائمون في مكان واحد - [00:26:20](#)

الى ان اذهب الله الشرك من من بلدهم لانهم خرجوا من بلدهم وكانوا اهل توحيد وايمان آآ بما معه من الايمان والتوحيد لان قريتهم

كانوا اهل شرك. الناس في قريتهم كانوا اهل كفر وشرك. فغلبوا على - [00:26:40](#)

فدخلوا الى ذلك الكهف ولبثوا فيه هذه المدة وهم نائمون ومع ذلك ما تأثروا طارت اجسادهم ولا تغيرت ابدانهم ولا هو خالق للعادة.

ولو نام احد من الناس دون هذا الامر من خالق - [00:27:00](#)

لمات قبل ذلك لأنهم تلتمية وتسعود ما اكلوا شيئا ولا شربوا. والله تبارك وتعالى شاء ان ان يكون باب الغار جهة الشمال تميل

الشمس اذا طلعت شيئا ما عنهم وتميل اذا - [00:27:20](#)

طلبات شيئا ما عنهم لانهم لو منعوا من الشمس بالكلية لماتوا فشاء الله تبارك وتعالى ذلك وكان الله يقبلهم ذات اليمين وذات الشمال

لان لا يتأثر بدنه. فالمقصود ان هذا امر خارق للعادة اجراه الله على يدي اصحابه - [00:27:40](#)

وهاد الأمر الى بغينا نخدموه بالعقل الأقل لا يقبله هؤلاء العقلايون يجب ان ينكروا قصة اصحاب الكهف لأن هذا امر خالق للعادة يأتي

فصل الصيف وفصل الشتاء فما يفصل فما يؤثر فيهم حر الصيف ولا يؤثر فيهم برد فصل الشتاء وجنوب - [00:28:00](#)

التي كانوا يتكئون عليها لم تتأثر ولا رائحتهم ولا فالعقلانيين العقلايون يجب ان ينكروا هذا كما ينكرون غيره الكرامات ايضا من

الكرامات التي جاءت في القرآن قصة آآ مريم قصة مريم ايضا من الكرامات التي اه ذكرها الله تعالى في القرآن. فمن الكرامات التي

اجرى الله على يدها ان زكريا - 00:28:20

السلام كان يدخل عليها فيجد عندها طعاما مع انها ما خرجت ولا طلبت فيجد عندها قالت فيقول انا لك فهذا قالت هو من عند الله امر خالق العذاب ايضا انها لما جاءها المخاض وكانت عند جذع نخلة يابسة نخلة يابسة ما فيها لا رطب ولا شيء قال لي يالاه -

00:28:47

قطع له الزبي اليك بجذع النخلة باتخاذ الاسباب فهزت جذع النخلة فتساقط عندها رطبا جنيا ولدت ابنها دون اب امر خالق للعذاب

وهكذا. اذا فاجر الله على يديها كثيرا من خوارق العادات. ايضا قصة الرجل - 00:29:07

الذي اه مر على قرية وهي خاوية على عروشها فاماته الله مئة عام ثم بعث فالشاهد في القرآن يقال يحكى لا يصدق اذا في القرآن حكايات كثيرة ذكر الله فيها امورا خوارق للعادات على يد كثير من من اولياءه الصالحين. اما المعجزات التي اظهرها الله على يد

الانبياء - 00:29:27

جاء في القرآن اكثر من هذا. الشاهد حنا عندنا اش؟ الكرامات التي اجرى على يد الاولياء. على يد من ليس بنبيه. اما ففيها ذكر

كثير من هذا. السنة اكثر. ذكر هذا في السنة اكثر عن بني اسرائيل عن الامم التي سبقتنا ذكرا - 00:29:58

النبي صلى الله عليه وسلم كثيرا من هذا. ومما يدل على ذلك كما ذكر اهل العلم الواقع. وقد ذكر شيخ الاسلام رحمه الله تعالى انه في

زمانه رأى عيانا كثيرا منها. رأى بعينه كثيرا منها. ونقل اليه بالاخبار الصحيحة - 00:30:19

كثير منها شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله نقل اليه بالاخبار الصحيحة الصادقة كثير منها وكذلك في زمننا هذا فقد نقل عن كثير من

اهل العلم شيء من هذه الكرامات التي بعضها صح عنهم وبعضها - 00:30:39

وحاله مجهول لا يدري هل هو ثابت عنهم صحيح او لم يصح متوقف فيه. ايضا من هذه الامور الخارقة للعادة ان ذلك امر ثابت

بالقرآن والسنة وبالمشاهدة الواقع. ولا شك انه لا ينكر الواقع المشاهدة الا مكابر - 00:30:59

المكابر هو الذي ينكر الواقع المشترك. اذا الكرامة لأمر ثابتة ولا غير ثابتة ثابتة بلا شك. ثابتة بلا ريب والكرامات في ازمة بعض

الصحابة بعض الصحابة اكثروا من زمن الصحابة. لان الصحابة كان معهم النبي عليه الصلاة والسلام - 00:31:19

كانوا يرون المعجزات وهي اعظم من الكرامات فالمعجزات تكفيهم عن الكرامات. اما في زمن من جاء بعدهم فلا نبي وعليه فوجب

البعض الكرامات من بعض الاولياء هنا وهناك. اذا اهل السنة والجماعة يؤمنون بما جاء من الكرامات - 00:31:39

اولياء الله لا بد منه وبما صح عن ذلك بما صح من ذلك. اذا يثبتون الكرامات في الجملة يؤمنون بالكرامات التي جرت على يد الاولياء

في الجملة ولكن تفاصيلها قصة كذا قصة كذا لا يجوز ان تثبت الا ما صح من ذلك فما صح بنقل الخبر - 00:31:59

لثقة عن من اولياء الله فإننا نؤمن به ولا منع من ان تثبته. ومن ان تثبته ويلا امانا به وثبته واش معنى ذلك ان ذلك كان ولي افضل

من النبي او انه يجب ان يعبد من دون الله او ان نعتقد فيه شيئا من القربات والعبادات لا وانها ما نحبه - 00:32:25

في الله تعالى لايمانه كما نحب سائر اهل الايمان. يجب ان نواليه وان نحبه لايمانه. لا لشيء اخر هاد الشرط الثاني اللي ذكرت اللي هو

ما صح عن الثقات من رواياتهم لماذا ذكرته؟ لان كثير - 00:32:45

من الكرامات التي نسبت لبعض الاولياء او لغيرهم ممن ادعى الولاية او ادعى الولاية او ادعت فيه وهو كاذب لأن كثيرا منها مما هو

مذكور في بعض المؤلفات مكذوب. كثير من تلك القصص امر مصنوع. و - 00:33:05

اكثر تلك الكتب التي ذكرت هذه المصنوعات المكذوبات من هذه القصص عن بعض الأئمة الأعلام وعن بعض من لا يعرف حاله او عن

بعض الدجاللة والمشعوذين من ذلكم كتاب طبقات الاولياء للشعراني - 00:33:25

الكتاب طبقات الاولياء للشعراني ذكر فيه كثيرا من هذه القصص المكذوبة المختلقة المصنوعة عن بعض الاولياء او بعض الدجاللة

الذين يدعون الولاية. اذا واضح عقيدة اسماء عموما. اذا هذه عقيدتهم عموما في ذلك. قال المؤلف - 00:33:45

الله ومن اصول اهل السنة التصديق بك قامات الاولياء. هذه الكرامة التي يجريها الله تعالى على يد ولي من اولياءه لها فوائد لها حكم

ودلالات كثيرة منها تدل على كمال - 00:34:05

بقدره الله تبارك وتعالى وتدل على ان ما عليه ذلك النبي المتبوع حق لان الولي الاولي من اولياء الله تعالى يجب ان يكون متبعا لنبيه من الانبياء وهذا امر لابد منه. اذ الولي ليس بنبي اذا فلا - [00:34:35](#)

كأن واش؟ متبع لنبي من الأنبياء. فالكرامة التي يجريها الله يجريها الله على يديه تدل على صدق النبي الذي يتبعه لان الكرامة من باب التأييد كما ذكرنا. معونة له على امر ديني او دنيوي. تأييدا له وتثبيتا له ونصرة لهذه - [00:34:55](#)

ديني اذا فهي تدل على صدق النبي المتبع الذي يتبعه ذلك الولي وانه على حق. ولذا ذكر اهل العلم ان كل كرامة لي ولي فانها اية للنبي الذي يتبعه. كل كرامة كرامة - [00:35:15](#)

فانها اية للنبي الذي يتبعه ذلك الولي. ومن هنا قال اهل العلم ما من اية لنبي من الانبياء المرسلين الا ولنبينا محمد صلى الله عليه وسلم شئ من اية لرسول الله صلى الله عليه وسلم شئ من جنسها ماشي ضروري بحالها ولكن من جنسها قال اهل العلم لاحظوا معايا ما من - [00:35:37](#)

من معجزة من من المعجزات التي وقعت للانبياء السابقين قبل نبينا محمد صلى الله عليه وسلم الا ولرسولنا محمد صلى الله عليه وسلم مثلها من جنسها. فإن قيل اورد على هذا كثير من المعجزات التي جرت - [00:36:07](#)

على يد الانبياء ولم يزل عليهم محمد صلى الله عليه وسلم. فان قيل نبي الله ابراهيم الخليل من المعجزات التي اظهرها الله تعالى على يديه انه القي في النار ولم تحرقه النار. وهذا امر لم يقع عند به - [00:36:27](#)

صلى الله عليه وسلم فذكروا انه وقع بعض الاولياء من امة محمد صلى الله عليه وسلم وقد قلنا القاعدة وهي ان كل كرامة لكرامة لولي فهي اية للنبي صلى الله عليه وسلم اقصد من اولياء هذه الأمة اذن فما جرى على يد الأولياء - [00:36:46](#)

من هذه الامة فهو اية للنبي صلى الله عليه وسلم. قلت من ذلكم ما وقع للعلاء بن الحضرمي كما ذكره ابو نعيم امين في الحلية وهذه القصة كلها لابد فيها من الشرط الثاني اللي هو وصح عن الثقة من روايته الصحة - [00:37:06](#)

مما يذكر ويروى فإن صح نؤمن به ولا مانع من ان يثبتته خاصو غير يكون صحيح هل اثباته يلزم منه محظور؟ لا محظور ولا شرك فيه ولذلك كثير من الكرامات مثلا لي كيدكروها بعض الناس عن بعض الأولياء هب جدلا انها صحيحة وأنا سلمناها - [00:37:26](#)

ماذا يترتب على ذلك؟ ماذا ينبني عليه؟ هب ان فلانا من الناس ممن يزعمون انه وقع معه كذا وقع فعلا حقا ذلك وكان مجهول الحال عندنا لا نعرف اه عقيدته ومنهجه وهل هو متبع للنبي صلى الله عليه وسلم؟ هل اننا اثبتنا ذلك ما الذي - [00:37:46](#)

لا يجوز دعاؤه من دون الله ولا الذبح له من دون الله ولا الاستغاثة به ولا شئ من القربات التي يصرفها هؤلاء الخرافيون لمن يزعمون فيهم الولاية وانها جرت على ايديهم كرامات. ولذلك - [00:38:06](#)

كثير من العوام الذين يلبس عليهم في ان يعتقدوا في رجل من الناس انه ولي من الاولياء الخوارق التي يحكونها عنهم وكثير منها كذب اكثرها كذب فلان مما وقع له كذا واحد المرة قال كذا واحد المرة طار واحد المرة نزل الى اخره فالشاهد يذكرون كثيرا من الخوارق عنه - [00:38:26](#)

الى ان يسير الناس في الاعتقاد ذلك الولي افضل من النبي صلى الله عليه وسلم او افضل من بعض الانبياء على الاقل. فيعتقدون ان اعظم وافضل واذا قيل لهم بعد ذلك استغيثوا بهم او ادعوهم او استعينوا بهم فيصرفون لهم القربات من دون الله تبارك - [00:38:52](#)

وتعالى بسبب جهده. اذا قلت اورد على هؤلاء العلماء. لاحظوا قلت بعض العلماء. قال ما من معجزة للنبي الا وللرسول صلى الله عليه وسلم واولد عليهم احراق ابراهيم بالنار مع انه لم يتأثر بها فذكر لهم اه ما ذكر ما ذكر - [00:39:12](#)

ابو نعيم في الحلية من قصة العلاء بن الحضرمي. من قصة ابي موسى الخولاني. ابي ابو موسى الخولاني هذا الرجل رماه في النار الاسود العنسي المتنبى. الاسود العنسي المتنبى هذا رماه طرحه في النار - [00:39:32](#)

مع ذلك لم يتأثر بها ما تأثر بالنار ولا احرقته. اذا فقالوا هذا امر وقع لي وقع لي ولي من اولياء الله فهو اية للنبي صلى الله عليه وسلم اورد على هؤلاء العلماء ان موسى عليه السلام انشق البحر له نصفين - [00:39:52](#)

الى ان صارت الارض يبسا كما ذكر الله. فمر على الارض ونجاه وقومه واغرق فرعون جنده في النار. فوجد عن ذلك بان هذا وقع ما

هو اعظم منه ماشي غير بحالو ما هو اولى من هو احرام بعض الاولياء من هذه الامة وهو - [00:40:12](#)

الحضرمي فان كما ذكر ابو نعيم في الحلية انه غزى قوما من الكفار تبعوه هم وجنودهم فهرب هو وجنوده فلم يجدوا امامهم الا البحر فمشى من من الخوارق التي اجراها الله على يديه انه مشى على الماء مشى فوقا فهذا كذلك ان صح نؤمن به وثبتته ولا اشكال ان - [00:40:32](#)

صحت الرواية عنه فالشاهد انه مما يحكى انه مشى على الماء ماشي صارت تفرق الماء ومشى على الارض اليابسة لا مشى فوق المائي ايضا اورد عليهم ان من آيات عيسى انه يحيي الموتى فاجيب بانه هذا وقع لبعض الاولياء ان - [00:41:02](#)

اه كان يمشي على حماره ومات حماره في الطريق فدعا الله تعالى ان يحييه فاحياه الله ركب عليه ومشى وايضا ولد عليهم ان عيسى كان يبرئ الاكمه والابصر باذن الله والنبي صلى الله عليه وسلم ما كان له - [00:41:22](#)

ذلك فأجيب بما ذكر في كتب السير في قصة احد ان قتادة ابن النعمان جرح في احد جرحا شديدا الى ان حولت عينه الى خده. فاوتي به الى النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:41:42](#)

فاخذها ووضعها الى مكانها ودعا الله تعالى له فشفاه. آآ هذه القصة في احد ذكرها غير واحد من اهل السيرة وفي اسنادها نذر قد ضعفها غير واحد من اهل العلم. اذا المقصود ان آآ بعض اهل العلم قال ان كل - [00:42:02](#)

كرامة لولي من اولياء الله فانها اية للنبي عليه الصلاة والسلام. لماذا؟ للفائدة التي ذكرته ذكرتها وهي اش ان الفائدة التي ذكرتها وهي ان آآ الكرامة التي يجريها الله على يد ولي من اولياء الله فيها بيان صدق النبي الذي يتبعه ذلك النبي الذي يتبع - [00:42:22](#)

له ذلك الولي هو صادق. لماذا؟ لان هذا الولي متبع لنبي من الانبياء. مثلا للنبي عليه الصلاة والسلام. فاذا اجرى الله على يديه هذا الخالق فهذا دليل على ان دينه الذي هو عليه دين حق. هو يتبع - [00:42:52](#)

نبيا واجرى الله على يده كرامة فهذا فيه بيان صدق نبوة النبي الذي يتبعه. لانه لو كان على الباطل وكان يتبع رجلا ليس بنبي حقا لما اجرى الله على يديه الكرامة المقصود. ثم قال رحمه الله وما يثري الله على - [00:43:12](#)

ايديهم من خوارق العادات. اذا اهل السنة يؤمنون كرامات الاولياء ويؤمنون بما يجري الله على ايدهم تفسير هذا فسر لنا بهم كرامة يؤمنون بما يجري الله على ايديهم من خوارق العالم وقد ذكرنا - [00:43:32](#)

معنى الكرامة هو ان الكرامة هي ما ذكره المؤلف رحمه الله لما يجريه الله على يد اوليائه من خوارق العادات العادة هي الأمر الكوني الطبيعي كما هو معلوم. والكرامة كما ذكرت التي يجريها الله على يد اوليائه - [00:43:52](#)

لها حكم ومصالح كثيرة جدا منها هادي لي غيدكر المؤلف بعضها بيان كما لقدرة الله كما اشرت اليه الثاني تكذيب القائلين بان الطبيعة هي التي تفعل. تكذيب القائلين الذي تكذيب من يعتقد نسبة - [00:44:12](#)

اشيائي الى الطبيعة وانها هي التي تتصدق بكون في ذلك تكذيب لها علاش؟ بيان ذلك لان ذلك لو كان ينسب الى طبيعتنا كان يحصل لجميع الناس لان الاشياء الطبيعية هي التي تكون على ترتيب واحد على نسق واحد - [00:44:32](#)

هادي هي الأشياء الطبيعية الشيء هو الطبيعي لا يتغير كيكون على نسق واحد اذن فإجراء الله الشيء الخارق على يد شخص دون الاخر دليل على انه من الله تعالى وليس من الطبيعة اذا كان من الطبيعة لوجب ان يطرد ان يحصل لي هذا - [00:44:52](#)

لغيره ممن هو مثله مع ان الكرامة ليست كذلك وانما تكون لبعض دون الاخر فالدليل على انها من الله وليست للطبيعة الفائدة التي اشرت اليها وهي ان ذلك فيه اية للمتبوع. فيه دليل على صدق النبي المتبع وقلبه - [00:45:12](#)

توجه ذلك الفائدة الرابعة ان فيه تثبيتا وكرامة لهذا الولي اذن شناهو الأمر الخالق؟ عاد شوفو معايا مزيان هو كرامة وتثبيت لهذا الولي ليثبت الولي على دينه الذي الله تعالى به. ولي بل الاولياء يدين الله بدين الاسلام - [00:45:32](#)

ففي الكرامة اكرام له تكريم له وتثبيت له على هذا الدين وليس فيها ابدأ وجوب عبادة الناس له من دون الله او وجوب اتباعهم له دون النبي صلى الله عليه وسلم ابدأ وانما هي امر يجريه الله على يديه ليثبت على هذا الدين هو - [00:45:52](#)

ففيه المصلحة والمنفعة له ليثبت على هذا الدين وفيه تكريم من الله له. وليس في ذلك ابدأ اشارة ولا اماء الى وجوب اتباع الناس له

او آآ صرفهم لبعض العبادات لهم من دون الله تبارك وتعالى. ثم - [00:46:12](#)

قال في انواع العلوم والمكاشفات وانواع القدرة والتأثيرات متعلق بقوله خوارق العادات. قال وما يجري الله على ايديهم من خوارق العادات في انواع العلوم. هاد خوارق العادات لي كنتكلمو عليها الان اما ان تكون في - [00:46:32](#)

انواع العلوم والمكاشفات واما ان تكون في انواع القدرة والتأثيرات. قال رحمه الله في انواع العلوم والمكاشفات. العلوم والمكاشفات اه شينان متقاربان الفارق بينهما يسير جدا هما شينان متقاربان العلو بان يحصل للعبد علم اه بان يحصل للعبد علم بشيء ما لا يمكن لغيره - [00:46:52](#)

ان يعلم به يحصل له علم من الله تعالى لذلك الشيء. المكاشفات ان يكشف الله تعالى لولي من من اوليائه عن امر من الامور الغائبة البعيدة عنه. عن امر من الامور الغائبة عنه البعيدة منه - [00:47:22](#)

حاجة غريبة وبعيدة ويكشفها الله تعالى له كأنها قريبة كأنه ينظر اليها كأنه يراها رأي العين وهي ما حاضراش معه هادي المكاشفة والعلوم ان يحصل له علم بشيء ما بغض النظر عن كونه قريبا او بعيدا قد يكون قريبا ويكشف الله تعالى - [00:47:42](#)

عن المستشير. آآ مثال الامر الاول اللي هو خوارق العادات اللي كتكون في العلوم. ما ذكر عن ابي بكر رضي الله تعالى عنه ان الله الا اطلعه على ما في بطن زوجته على حملها الذي في بطنها وانه انثى. فعلم انه انثى قبل ان تلده - [00:48:02](#)

مع عدم وجود هذه الآلات مثال المكاشفات قصة عمر بن الخطاب الصحيحة المعروفة صحيحة ثابتة العدو هي مشهورة معروفة وهو وهي انه كان قائما على المنبر يخطب فكشف له عن سرية - [00:48:27](#)

ارسلها ارسل سرية من سراياه في خلافته وامر عليها رجلا اسمه رجلا امر عليها رجلا اسمه سرية بن زعيم. امره وجعله قائدا على هذه السرية عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه وهو يخطب رأى سرية كشف الله تعالى له عنها بعيدة منه - [00:48:47](#)

له عنها ورأها وهو على المنبر فقال يا سارية الجبل سارية هذا اسمه القائد الذي الذي امره على تلك السرية. يا سارية بن زليم كأنه قالها. الجبل الجبل. هذا منصوب على ايش - [00:49:17](#)

الإغراق هذا منصوبون على الإغراق ولا لا؟ لا ماشي هي هاديك بالعكس منصوب على الإغراق بمعنى الزم الجبل. ولذلك لما امره بنزول الجبلي وذهب الى الجبل تحصن به عن عن الاعداء. اذا كان هذا الرجل سرية مع من معه - [00:49:37](#)

او ممن ارسلهم عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه في وضع هزيمة فنادى وهو على المنبر وسارية بعيد منه مع من معه يا سرية اجابوا اليك في بعض الروايات الجبلية يا سارية الجبل يا سارية - [00:49:57](#)

فسمعه سمعه اش؟ سرية سرية سارية. هذا الرجل سارية سمعه وهو بعيد منه كل ذاك فيما تم اخر ومع ذلك سميعا. اذن الشاهد رؤية عمر لذلك وسماع سارية لعمر بن الخطاب. امر فريق للعادة - [00:50:17](#)

نعم ابوه خالق زي العادة في المكاشفات. قال رحمه الله وانواع القدرة والتأثيرات. انواع القدرة والتأثيرات ما سبق من قصة اصحاب الكهف وان لم تتأثر ومن قصة مريم وانها هزت الجذع اليها تساقط عندها رطب - [00:50:37](#)

جنية يعطي بدليل مما ذكره الله في القرآن الكريم. وكذلك في الذي عنده علم من الكتاب من من البشر الذي عنده علم الكتاب قال انا اتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك. فكل هذا داخل في القدرة والتأثيرات ووجود ذلك في القدرة - [00:51:04](#)

تأثيرات اكثر من وجوده في العلوم والمكاشفات. اذا اصل هذا كله ثابت. ولكن ادعاءه كثير. اصل هذا صحيح ثابت ووقوعه قليل بالنسبة الى ادعائه. اما ادعائه فالكثير من الناس يدعي - [00:51:24](#)

دي قال رحمه الله والمأثور عن سالف الامم في سورة الكهف وغيرها. هذا الامر الذي ذكره المؤلف رحمه الله والذي نؤمن به لي هو خوارق العادات امر ثابت مأثور عن سبقتنا من الامم - [00:51:44](#)

اذن خوارق العادات موجودة في الامم السابقة؟ نعم. نعم موجودة في الامم السابقة كاصحاب الكهف لي ذكرنا القصة ديالهم. وما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم من قصة اصحاب الغار الذين انطبقت عليهم الصخرة وصارت الصخرة بعد ذلك تنفجر شيئا فشيئا انفراجها

شيئا فشيئا - [00:52:04](#)

لكن العادة امر مخالف للعادة. اذا هذا موجود في الامم السابقة. وموجود في عهد النبي صلى الله عليه وسلم مع بعض الصحابة وقد سبق لنا في السيرة شية منه ويأتي غيره. موجود في حياة النبي صلى الله عليه وسلم. وموجود بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم - [00:52:24](#)

في زمن التابعين وتابعيهم وكذلك في زمننا هذا. بل قال المؤلف رحمه الله وهي موجودة فيها الى يوم القيامة. اذا يقول وعن صدر هذه الامة من الصحابة والتابعين وسائر فرق الامة. موجود هاد الامر. قال وهي موجودة فيها الى يومه - [00:52:45](#)

قيم الكرامات لا تنقطع لا تزال موجودة الى ان تقوم الساعة والدليل على وجودها امران دليل سمعي ودليل عقلي. اما الدليل السمعي النقلى فهو ما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم عن المسيح الدجال - [00:53:05](#)

وانه اذا خرج يفتن الناس وفتنته فتنة شديدة جدا كما ذكر النبي صلى الله عليه واله وسلم ويأمر الناس بعبادته من دون الله تبارك وتعالى. فمما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم انه يقع عند خروجه - [00:53:25](#)

انه يمسك رجلا مؤمنا شابا من الشباب من اهل الايمان. فيقول له من انا فيقول له انت المسيح الدجال الذي اخبرنا به نبينا صلى الله عليه واله وسلم. فيقتل طوله الدجال ثم يقطعه قطعتين. يقسمه على شقين ويضع احدهما بعيدا من - [00:53:45](#)

الاخر تم يمشي بينهما ثم اه ينادي بصوته يجتمع ويقوم الشاب كانه لم ينقسم الى قسمين يتهلل. فيقول له الدجال من انا يريد به يريد من ذلك ان فيريد بهذا السؤال ان يصرفه عن توحيد الله تبارك وتعالى وان يصرف العبادة له. فعلى امرا خارقا للعادة نية - [00:54:15](#)

اثار به هذا الشاب المسلم. فيقول له الشاب ما كنت فيك اشد بصيرة مني اليوم يريد الدجال ان يقتله فلا يسلط عليه. الشاهد فلا يسلط عليه. فلا يسلط عليه امر الخالق للعادة. نعم. يريد - [00:54:44](#)

الدجال ان يقتله فلا يسلط عليه لان هذا الشاب ولي من اولياء الله تعالى. فلا يسلط عليه لا يستطيع ان يسلط عليه مع ما اتاه والله من القوة العظيمة فهي كرامة من الكرامات متى؟ في اخر اه يعني - [00:55:04](#)

تقوم بقيام الساعة فدل ذلك على ان هذا موجود الى ان تقوم الساعة. الأمر العقلي الذي يدل على وجوده ان الولاية لا تنقطع. واذا كان سبب الكرامة هو وجود الولاية والولاية موجودة لا تنقطع اذا بقاء السبب يلزم منه بقاء المسبب شنو سبب الكرامة - [00:55:24](#)

الولاية والولاية تنقطع ولا تنقطع؟ تبقى اذن فتبقى الكرامة ما بقيت اذا هذا حاصل ما تعلق بهذه المسألة اذن خلاصة ان اهل السنة والجماعة يؤمنون في الجملة بكرامة وان هناك امورا خارقة للعادة - [00:55:44](#)

لا يقبلها العاقل لا توافق العقول ويمكن ان يجريها الله على يد بعض اوليائه ونؤمن بها في ولا نؤمن بتفاصيلها الا ما صح عنه. ولكن هذا كله اذا كانت تنسب لولي من اولياء الله. اما اذا كانت تنسب - [00:56:04](#)

لعدو من اعداء الله لاهل المعاصي والفسق والفجور فليست كرامة من من الكرامات التي هي من الله وانما هي خوارق من الشياطين يجريها الله على يد اولئك الناس ليضلوا وليضلوا غيرهم ويضلون في انفسهم فيقع لهم الضلال في انفسهم فيظنون انها من الله وهي من الشياطين - [00:56:24](#)

ويضلون غيرهم من الاتباع. وهذا الامر اللي هو ضلال النفس والغير واقع وما يزال يقع لبعض الناس اما بجهل او تجاهل بعضهم يقع لهم هذا الضلال بجهل. كايين بعض الناس اللي الآن كيضنو ان بعض الخوارق التي هي من الشياطين تجري عليه يظنونها منهم - [00:56:54](#)

ويعتقدون انها بسبب ولايتهم ولا امر كثير ومشاهد يظنون انها بسبب قريهم من الله وهم ابعد حالا عن الله وعن اتباع سنة النبي صلى الله عليه وسلم من ان يحصل لهم ذلك. وهي من الشياطين وهم لا يشعرون. وبعض الناس على علم - [00:57:14](#)

وعلى دراية بانهم لا يستحقون ذلك وبانها من الشياطين وانهم ليسوا من اهل الله تعالى لما يعلمون من انفسهم الوقوع في الكبائر وترك الواجبات والفرائض العينية. فهم عالمون بانها من الشيطان ولكنهم يتجاهلون لما يجنون - [00:57:34](#)

ذلك من الحطام الدنيوي الزائد. فالناس في ذلك على اقسام فاحذر ان تصدق اولئك او ان في نفسك انك من اولئك اذا لم تكن من

00:57:54 اولياء الله اعلى واعلم صلى الله وسلم على نبينا محمد واله -

00:58:14 اصحابنا اجمعين والحمد لله رب العالمين -